

إنَّ النهضة القومية الاجتماعية وروحها قد وضعت على أكتافكم عبئاً كبيراً لأنها تعرف أنَّ أكتافكم أكتاف جبابرة وسواعدكم سواعد أبطال.

سعادة

## درشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

فكرة الدفاع عن الوطن ولدت يوم قرّر إنسان الكهف أن يدافع عن بيته، وعائلته، ورسوم جدرانه، ضدّ الوحوش المفترسة المسلحة بالمخالب، والأنياب، وثقافة القتل. ورغم انتقال الإنسان من الأدغال والكهوف إلى الأبراج وناطحات السحاب، لم يتغيّر شيء... تغيّرت فقط وسيلة القتل، فيما ظلّ الدفاع عن أرض الوطن، وترابه، وذاكرته، في واجهة الشرف. وسيبقى الأمر هكذا إلى أن ينتصر النهار على الليل... إلى أن ينتهي هذا الليل الطويل. وسينتهي!

## تمثال لبوتين من الشوكولاتة

بدأ صانعو الحلويات في بطرسبورغ بنحت تمثال للرئيس بوتين من الشوكولاتة. وسيزن هذا التمثال حسب قولهم 70 كلغ، وسينتهيون من نحته عشية مهرجان الشوكولاتة الذي يُنظّم يومي 5 و6 من شهر كانون الأول المقبل.

وسيظهر بوتين في الشكل النهائي للتمثال بطول قامته وهو يرفع إبهامه نحو الأعلى دلالة على الرضى، وسيكون إلى جانبه كلب من الشوكولاتة أيضاً.

يقول منظم المهرجان، الحلواني ميخائيل لوباتشنيكوف «هذه شوكولاتة من نوع خاص، مقاومة للحرارة ولا يتغيّر شكلها في ظل درجة حرارة الغرفة، وتحافظ على مذاقها المعهود».

بعد انتهاء المهرجان سيقدّم صانعو الحلويات طلباً رسمياً إلى كتاب «غينيس» للارقام القياسية لتسجيل التمثال كأكبر تمثال من الشوكولاتة لزعم دولة.

يُذكر أنّ صورة الرئيس بوتين سُتخدم كثيراً في صناعات الاواني والملابس والهدايا، وكان آخرها ظهور صورته على أغلبية عدد محدود من أجهزة «آي فون-6 أس» المصنوعة من الذهب.

ويقول دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، إنّ بوتين غير راغِبٍ عن استخدام صورته في المجالات التجارية.



يضرب الحب  
تنلو ببذل



## قتل عنكبوت... فدهمت الشرطة منزله



في شهر ايلول، بعد أن حاول أحد العمال أن يقتل العنكبوت باستخدام لاعة وعبوة من الوقود بحسب صحيفة «ميور»، البريطانية.

بعد أن سمعوا امرأة تصرخ بشكل هستيري ورجل يردد عبارة «سأقتلك» في المنزل المجاور، قام الجيران بالاتصال بالشرطة. وعندما حضرت الشرطة إلى المكان اكتشفت بأن الرجل كان يحاول أن يقتل عنكبوتا. واعترف الرجل بأنه كان يلاحق العنكبوت في منزله ويهدده بالقتل، وأنه هو من كان يصرخ كالمرأة. وبحسب شرطة نيو ساوث ويلز الأسترالية، فقد تلقت الشرطة اتصالات عدّة تفيد بسماع أصوات تحطيم أثاث ورجل يصرخ بصوت مرتفع مردداً عبارة «سأقتلك». واستجابت الشرطة للبالغ وتوجّهت إلى منطقة وولستون كرافت في مدينة سيدني وقرعت على الباب، فخرج رجل وهو يلهث ووجهه محمّر. وبعد استجوابه بشكل دقيق اعترف الرجل بأنه كان يحاول أن يقتل عنكبوتا كبيراً ظهر في منزله باستخدام مبيد حشرات. وقال ناطق باسم الشرطة بأنهم تأكدوا من صحّة كلام الرجل، ومن عدم وجود أي ملامبة إجرامية في الحادث قبل أن يغادروا منزله.

## رضيع متروك بمغارة ميلاد في نيويورك



في شهر ايلول، بعد أن حاول أحد العمال أن يقتل العنكبوت باستخدام لاعة وعبوة من الوقود بحسب صحيفة «ميور»، البريطانية.

عُثر على رضيع متروك في مغارة ميلاد في إحدى كنائس نيويورك، بحسب ما كشفت وسائل إعلام محلية. فقد وجد أحد الحراس الطفل في مغارة في كنيسة الطفل يسوع في منطقة كوينز. وهو في صحة جيدة، وفق صحيفة «نيويورك تايمز». وظهرت مشاهد من كاميرا المراقبة امرأة تحمّل الطفل المغفوف ببطانية إلى الكنيسة ثم تُغادرها، على ما كشفت الشرطة. وبحسب الأطباء، كان الرضيع قد وُلد قبل أربع أو خمس ساعات ولم يُقطع حبله السري كما يجب. وقال كريستوفر راين هينو، الكاهن المسؤول عن الرعية إن «الكنيسة هي بيت المحتاجين ولعل أم الرضيع شعرت أنها ملجأ لابنتها». وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أنّ السلطات ليست أكيدة بعد من هوية المرأة. وخضع الطفل للعلاج في مستشفى جامايكا هوسبيتال سنتر.

## بريموريه الروسية السيبيرية

### مدينة سياحة وتسلية وترفيه قيد الإنشاء



تقع منطقة الاستجمام والتسلية في بريموريه على شواطئ خور قريب من خور فلاديفوستوك، حيث يخطط مستثمرون لإنشاء أربعة فنادق فاخرة، و11 فندقاً آخر إضافة إلى كازينوهات ومراكز للترفيه. وتبلغ مساحة تلك المنطقة 620 هكتاراً، وستتسع لـ12 شاليها، وعدداً من النوادي العائدة لأصحاب اليخوت ومجمع تجاري ودور للسينما ورسيف للترنزه وغيرها من المنشآت السياحية المستخدمة على مدار السنة إضافة إلى الفنادق والكازينوهات المذكورة. وقال غيورغي كونداكوف، وهو ممثل أكبر مستثمر لهذا المشروع، إنّ هذا المجمع شأنه شأن معظم الكازينوهات في العالم سيخصّص لجمهور متنوع من ناحية الدخل، حيث توجد هناك آلات للقمار وطاولات ذات رهانات متواضعة إلى جانب قاعات تعود لأشخاص يقامرون

ويضعون رهانات أعلى بكثير. وعلى الرغم من تخصيص هذه المنطقة للمواطنين الروس، بحسب المستثمرون بطبيعة الحال حساب ثلاث ساعات طيران.



## آخر الكلام

### ماذا يقول المغتربون السوريون؟ روسيا وسورية تبادلان الوفاء

♦ تامر يوسف بليبيسي

حكايات الدول كحكايات البشر، فيها بدلاً من الخبز والملح صدق ووفاء ومواقف ودماء، وفي ما يقابلها كذب ورياء ومكر ودهاء، وبعض يستعمل بعضاً ومَن يقيم للأخلاق في السياسة مكاناً يقابله مَن لا يقيم إلا للمصالح الحساب، وأهل الأخلاق في السياسة يتقنون حساب المصالح، لكنهم يرون الأخلاق أساساً منها، لأنها تصنع المصداقية وتخلق الثقة وهي رساميل يعرّفها البشر كما تعرفها الدول.

بين سورية وروسيا تاريخ من العلاقات يمتدّ عقوداً في السياسة المعاصرة، لم يشعر السوريون يوماً أنها تتال من سيادتهم، أو أنها تُملّي عليهم لحساب الحليف مواقف أو تبعات، ولا شعروا في الأزمات أنهم بلا غطاء أو بلا سند وبلا حليف، وكانوا يستشعرون في المقابل أنهم حليف يُعتد به ويُعتدّ عليه، وأنّ بلدهم موضع فخر مَن يُحالف، ولو كان العكس لصار السؤال لماذا دائماً يتعرّض حلفاء سورية للترغيب والترهيب كيف يفكّن حلفهم بها، ولماذا تتسال سورية دائماً عن حلفائها وتشكل تحالفاتها هدفاً دائماً لأعدائها، ويوم تفتح ملفات التقاهم والتفاوض مع الذين خاصموها مراراً يكون أول الكلام عن التحالفات.

ما قالته كاترينا الثانية عن مكانة دمشق كيوابة لا من موسكو قبل قرنين من الزمان وهي قيصرة من قياصرة روسيا الذين سجل لهم التاريخ الانتصارات والإنجازات، لا يزال قولاً صالحاً اليوم ليردّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وما تصنعه الجغرافيا لا يتمكن البشر من العبث به، لذلك كان السوريون يتساءلون عن الخلل الذي أصاب السياسة التركية التي تشتري الأزمات مع الجيران من روسيا إلى إيران إلى العراق وسورية وأرمينيا واليونان، حتى استبدلت شعارها الذي قام على «عداوات صفر مع الجيران» إلى «صفر جيران»، كأنها جزيرة وسط المحيطات لا جار لها يهتمّ لها وتهتمّ له.

في توقيت مناسب نجحت روسيا وسورية بتسييل المصادر العميقة لقوة العلاقة بينهما لفرض معادلة جديدة جعلت اللعبة التي أُرادها البعض استنزافاً لسورية بواسطة التنظيمات الإرهابية المتطرفة وراعاة، فما كان مطلوباً هو أن لا تستردّ سورية عافيتها ولا تنهزم كلياً أمام الإرهاب، وما هي وقائع الميدان تقول إنّ ذلك أمر ولي عهد، وما هو وزير خارجية بلدنا الحبيب وليد المعلم الذي صار بنظر الكثيرين علامة فارقة في الدبلوماسية، يقول إنّ العُدّ التنازلي للإرهاب قد بدأ في سورية بفعل التعاون السوري الروسي.

ما حدث يوم أسطفت الطائرة الروسية بنيران تركية على المستوى الشعبي في سورية، هو الذي يتحدث عن طبيعة العلاقة بين البلدين ومستوى نجاحها، فالدول التي تتعاون ولا يصير تعاون قياداتها مشاعر وعواطف لدى الشعوب تكون قد تفاعلت في صناعة التحالفات، وتضع هذه التحالفات كلما تعرّضت لمحنة أيام الخطر، لأنها لا تملك الحماية من الشعوب، لقد شعر كلّ سوري أنّ النيران التي استهدفت الطائرة الروسية تمسّ شيئاً منه، وأنّ الطيار الذي استشهد واحد من طياري وأرمينيا العربي السوري وكان الفخر الشعبي السوري بالعملية البطولية للجيش بإعادة الطيار الثاني سليماً، كما كان السوريون ينتظرون مواقف الرئيس الروسي ويتابعونها بمشاعرهم وهم يرفعون رؤوسهم فخراً بأنّ حليفهم فارس من فرسان السياسة الدولية وشجعانها.

يحبّ السوريون تونداً تسمية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أبو علي» برمزية اللقب الشعبي وربه بالفروسية والرجولة، كما يحبّون أن يروا القوة والضعف بمقياس الوقوف مع بلدهم أو مناصبته العناء، فيرون قوة روسيا ببركة الوقفة مع سورية وضعف تركيا بلعنة الانقلاب على سورية.

يقول المغتربون السوريون إنهم يحبّون كلّ بلاد العالم وشعوبها بقياس تعاملهم الطيب مع السوريين الذين يعملون في بلاد الاغتراب ويسهمون في نهضة البلاد التي يعيشون فيها بإخلاص وبحزمون مواقفها وحقوقها وقوانينها وخصوصيتها، حتى لو كانت مخالفة لما يحبّون، عندما يتعلّق الأمر ببلدهم، لكنهم يحبّون أن يميّزوا بمزيد من الحب والاحترام من يقف مع بلدهم وقضاياها، وهذا حال كل شعب؛ فلا يعتنّب أحد علينا إنّ أحببنا بلده، لكننا أحببنا بلدنا أكثر.

♦ مغترب عربي سوري في الكويت  
رئيس مجلس إدارة قناة «زنبيا» الفضائية

## انفجرت سيجارة إلكترونية

### في جيبه.. فحرقته

تعرّض رجل بريطاني لحروق شديدة في ساقه وذراعيه بعد أن انفجرت بطارية سيجارة إلكترونية في جيب بنطاله.

سمع ديف ديو (35 عاماً) صوت انفجار يُشبه صوت المفرقات النارية قبل أن يذرك بأنّ بطارية سيجارته الإلكترونية انفجرت في جيب بنطاله، ممّا أدى إلى اشتعال الثيران في ملابسه.

وقد تمكّن ديفيد من خلع ملابسه على الفور، غير أنّ ذلك لم يحل دون إصابته بحروق من الدرجة الثالثة في ساقه وذراعيه. ويُذكر بأنّ ديفيد كان يستمتع بأهميته في المنزل عندما وقع هذا الحادث المؤسف.

ونقل ديفيد إلى المستشفى، حيث خضع للعلاج وخرج من المستشفى بعد ذلك بساعات عدّة. ويزور ديفيد مستشفى إكسموث كل يوم لتغيير ضمادات حرقه، ولا يزال في انتظار تقارير المستشفى التي ستقرّر إن كان بحاجة لعمليات تجميلية في الأماكن التي تعرّضت للحروق.

وتّم إعفاء ديفيد من عمله في مصنع نول هيل لإعادة تكرير المواد، والذي لم يُعص فيه سوى شهر واحد. وطلب ديفيد من مستخدمي السيجارة الإلكترونية أن يتخذوا كل الاحتياطات ليتجنّبوا ما حدث له. من الجدير بالذكر بأنّ ناطقاً باسم فوج إطفاء ديفون، قال بأنه لا يمكن أيّة نصائح إضافية لمستخدمي السيجارة الإلكترونية، ولكنه نصح بعدم الاحتفاظ ببطارية السيجارة في جيوبهم وإبعادها عن مصادر الحرارة والنيران بحسب صحيفة «ميور» البريطانية.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر  
هاتف 01-748920 . 1 . 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول : رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير : نظام مارديني  
أحمد طيّب - إنعام خروبي  
محمد رسّال  
المدير الفني :

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958